دور السياق في تحديد معاني الألفاظ في التراث اللغوي العربي

صالح دريسي جامعة– برج بوعريريج

الملخص:

تحمل الكلمات دلالات كثيرة، وتوظف في الجمل لتؤدي معانيها ويحصل الفهم لدى المتلقي كما أراده المتكلم، ذلك أن المفردة وحدها معزولة لا يفهم معناها إلا بوجودها داخل سياق معين ومناسب لها، أي يتحكم عنصر السياق في تحديد معاني الألفاظ وفق ما يقتضيه حال المتخاطبين، والظروف المحيطة بهم، فالحدث الكلامي يتطلب أطرافا وظروفا لا بد أن يكون لها دور في توجيه المعنى، بعد التفريق طبعا بين نوعين من السياق أحدهما لغوي والآخر غير لغوي، مع الاتفاق على أن معنى الكلمة يستمد من استعمالها، وبهذا تتجاوز الدلالات المعجمية لتلتقي بمختلف الظروف والملابسات وتكتسب دلالاتها الحقيقة المقصودة، مع مراعاة قواعد النظم والانتقاء في التراكيب لتستقيم المعاني.

الكلمات المفتاحية: دور، السياق، معاني، التراث.

Sammaury

The words have many meanings , which adopt it in the sentences to do the meanings , helping the recipent to understand all what the speaker want to say, because the individual word can't lead to the meaning only in the context either specific or appropriate one.

The context determines the meaning of words and what aroud them , the speech event requires many conditions helping to direct the meaning , of course after the diffrentiation between two kinds of context , the first one linguistic and the second one non-linguistic with the agreement that the meaning of the word has direved from their use.thus they axcced the lexicological

connotation to meet with the diffrent conditions leading to the acquisition of the real meaning and lexicology , taking into accout the rules of the structures to correct the meaning.

Key words
Role , context , meaning , heritage.

تمهيد:

نظرا إلى الأهمية الكبيرة التي يكتسيها السياق والدور البارز الذي يؤديه في تحديد معاني الكلمات، فقد أولاه علماء اللغة عناية فائقة ودراسة معمقة قديما وحديثا، من أجل الوقوف عند نقطة تحكم السياق في المعاني، ولم يخل مجال من المجالات من الاهتمام بهذا العنصر في تراثنا العربي، سواء أكان في الدرس النحوي أم البلاغي أم حتى الديني من منظور علماء الأصول والتفسير.

وقبل التطرق إلى دراسة العلاقة بين السياق ومعاني الألفاظ لابد من الوقوف على مفهوم السياق من الناحية اللغوية والاصطلاحية.

1- مفهوم السياق:

إذا بحثنا في المعاجم العربية نجد أن مادة "سياق" هي (س وق) وهي تظهر في معجم مقاييس اللغة لابن فارس ويتبين معناها في قوله: « **السين والواو والقاف أصل وهو حدود الشيء، يقال ساق يسوق والسيقة ما سيق من الدواب ويقال سقت امرأتي أي صداقها وأسقته، والسوق مشتقة من هذا كما يساق إليها مذكر شيء والجمع أسواق. وساق للإنسان وغيره والجمع سوق وإنما سميت بذلك لأن الماشي يساق عليها**».[1] نلاحظ أن صاحب هذا التعريف لم يصرح مباشرة بمعنى السياق أو دلالته المشتركة بين مختلف معانيه اللغوية، لكننا نجد هذا الأصل (س و

[1] أحمد بن فارس، معجم مقايس اللغة، تح: عبد السلام هارون، ط 1، دار الفكر، المجلد: 3، 1979، ص 117. مادة (س و ق).

ق) أكثر وبشكل أدق في قول الفيروزابادي: « **والسياق كتاب: المهر، والمنساق: التابع والقريب، وتساوقت الإبل تتابعت وتقاودت، والغنم تزاحمت في السير**».1

من خلال هذا التعريف لصاحب المحيط يتبين لنا المعنى العام الذي تجتمع عليه مختلف معاني هذا الجذر وهو التتابع، فإذا تساوقت الإبل أو الغنم تتابعت وفي تتابعها يتصل بعضها ببعض، كذلك السوق مثلا فهي مكان للبيع والشراء وفيها معنى الاتصال والتتابع.

ومن الملاحظ أن في اللغة تتعدد معاني الكلمة الواحدة وتختلف وإن كانت تصب في معنى عام واحد، وهذا يؤدي بنا إلى الاتفاق على أن ما يحدد للكلمة معناها الصحيح والوظيفي هو استعمالها في سياق مناسب، ذلك أن « **تعدّد المعنى المعجمي لتلك الكلمة يرجع إلى صلاحيتها للدخول في أكثر من سياق**».[2]

ولعل هذا ما يتفق مع نظرة النمساوي فيلغشتاين الذي يرى أن ما يحكم الكلمة ليس معناها أو مدلولها وإنما كيفية استعمالها في الكلام والسياق الذي ترد فيه، فالكلمة الواحدة تدل على معنى في سياق معين فإذا تغير السياق تغير معناها، وفي هذا الشأن يقول فيلغشتاين: « **وليس للكلمة دلالة بل استعمالات ليس إلا**»[3].

فلما نقول: "استعمال الكلمة " لا نعني به توظيفها في كلامنا لندل بها على معناها فحسب، بل نراعي في استعمالها كل الظروف الخارجية والداخلية التي تحيط بالحدث الكلام لنجعل الكلمة مناسبة للسياق وإلا كان هناك خلل ولبس في الفهم وتقدير الأمور.

---

[1] الفيروزابادي، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط 8، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 2005، ص ص 335، 336.

[2] تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، 1994، ص 323.

[3] خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، ط 2، دار القصبة للنشر والتوزيع، حيدرة، الجزائر، 2006، ص 20.

غير أن هذا يقودنا مباشرة إلى مفهوم آخر كثيرا ما يتداخل مع مفهوم السياق وهو المقام، ما دمنا تحدثنا عما يحيط بالكلمات من ظروف وملابسات، وبشكل أدق نتجه إلى التفريق بين نوعين من السياق هما: السياق اللغوي والسياق غير اللغوي.

أما السياق اللغوي فهو ينشأ على أساس مراعاة قواعد وقوانين نظم الكلمات بعضها بجوار البعض في تركيب معين، بحيث يتحدد معنـى كل كلمة بالنظر إلى موقعها ودورها وفق انتظامها وتشكلها في جملة معينة أما السياق غير اللغوي أو ما يقال له سياق الموقف فيتعلق بما يحيط بالحدث اللغوي من عناصر غير لغوية.[1]

وبهذا فإن استعمال الكلمة وتموقعها في الكلام هو الذي يحسم مدلولها والمقصود بها –كما ذكرنا سابقا– مع الالتفات إلى مختلف المؤثرات والعوامل والخلفيات التي تصاحب هذا الاستعمال اللغوي. وعليه فهذان النوعان: السياق اللغوي وغير اللغوي مجتمعين يحددان دلالة كلمة ما في تركيب أو نظم لغوي ما، فالكلمة نفسها تتجاوز معناها المعجمي لتكتسب معاني أخرى يحددها السياق وتتغير بتغيره.

وأما المقام فهو الوعاء الذي يحوي العملية الكلامية بمختلف عناصرها من متكلم ومستقبل (مستمع) وحالة كل منهما والظروف المحيطة بهما كالظروف الاجتماعية والنفسية، فالسياق غير اللغوي « **هو سياق الموقف يحدد الخلفية غير اللغوية المحيطة بالعملية اللغوية**».[2]

من هنا تنشأ علاقة المعنى بطرفي الفعل التخاطبي كونهما أساس انتظام الكلام من الناحية اللغوية وتحديد مقاصده ومدلولاته من الناحية المقامية، وقد تفطن علماء البلاغة لهذا الجانب واهتموا به أيما اهتمام، فعُرّف السياق في علم البلاغة على أنه « **مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته، أي أن التعبير الأدبي لا بد أن يحوي معنى يناسب السامع... ولن يكون المعنى مناسبا لمقتضى الحال إلا إذا**

---

[1] ينظر: هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، ط 1، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ص ص 163، 164.

[2] المصدرالسابق، ص ص 163، 164.

جاء التعبير مصورا لأبعاد هذا المعنى، تلك الأبعاد التي تتولد في أثناء السياق تبعا لدرجات الانفعال، ولا شك أن مناسبة التعبير للسياق تقتضي طريقة تشكيل معينة».[1]

فالكلام الموجه إلى شخص ما مثلا في موقف فرح غير الكلام في موقف حزن، لذا اتسع استعمال العبارة الشهيرة لكل مقام مقال؛ وهنا نستنتج عاملا يتدخل في تحديد المعنى داخل السياق وهو عامل الاختيار، أو انتقاء الألفاظ المناسبة للسياق والمقام المناسب، حتى يحسن الوقوع على المعنى ويُتفادى الغموض وسوء استعمال اللغة.

2– دور السياق في تحديد معاني الألفاظ:

من المعروف أن علماء العرب القدماء كانت لهم جهود جليلة في كل مجال من مجالات العلم واللغة والأدب، وإذا كانت نظرية السياق قد تبلورت واكتملت ودُرست أسسها حديثا فإن جذورها وأصولها تمتد إلى التراث العربي، بفضل ما كان يتوصل إليه النحاة والبلاغيون من نتائج وقواعد في مختلف جوانب الدرس اللغوي.

فإذا اتجهنا إلى ظاهرة التقديم والتأخير في اللغة العربية وجدناها مرتبطة بمقاصد المتكلم وما أراد إيصاله إلى السامع، وفي هذا يضرب سيبويه مثالا: "ضرب عبدُ الله زيدًا" فيقول: **« فإن قدمت المفعول وأخرت الفاعل جرى اللفظ كما جرى في الأول وذلك قولك ضرب زيدًا عبدُ الله لأنك إنما أردت به مؤخرا ما أردت به مقدما... فمن ثم كان حدّ اللفظ أن يكون فيه مقدما، وهو عربي جيد كثير كأنهم إنما يقدمون الذي بيانه أهم لهم وهم ببيانه أعنى وإن كانا جميعا يهمانهم ويعنيانهم».**[2]

من خلال هذا المثال يعتمد سيبويه أولا على العلامة الإعرابية في تحديد وظائف الكلمات داخل التراكيب فالمرفوع فاعل والمنصوب مفعول به وإن غيّرا

[1] محمود محمد عيسى، السياق الأدبي، دراسة نقدية تطبيقية، مصر، 2004، ص ص 7، 8.

[2] سيويه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، ط 3، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ج 1، ص 34.

موقعيهما في الجملة، ثم يركّز على خلفية تأخير الفاعل وتقديم المفعول به وهي مرتبطة بقصد المتكلم وما يريده، ويصرح بأن المقدم أهم فالمتكلم يقدم الأهم والذي يعتني به أكثر، وبهذا يتْبع النظمُ اللغوي للألفاظ القصدَ النفسي للمتكلم.

ومن الظواهر المعروفة في اللغة العربية أيضا نجد ظاهرة الحذف ودلالة السياق على المحذوف، وبهذا يعتبر قرينة تدل على اللفظ المحذوف وقيامه مقام المذكور في الكلام أو التركيب، ومثال ذلك يشرحه ابن جني في قوله: « **من ذلك أن ترى رجلا قد سدّد سهما نحو الغرض ثم أرسله فتسمع صوتا فتقول: القرطاسَ والله، أي أصاب القرطاس، فأصاب الآن في حكم الملفوظ به البتة، وإن لم يوجد في اللفظ غير أن دلالة الحال نابت مناب اللفظ**».[1]

ففي هذا القول لابن جني يذكر كلمة " الحال" للدلالة على السياق، فما دام الرجل بصدد التسديد فهو يهدف إلى الإصابة، لذلك إذا لم تذكر الكلمة ووجد ما يدل عليها يستقيم المعنى وتقوم دلالتها ويكتمل معنى الجملة.

ولعل مما أشار إليه ابن جني ولو ضمنيا هو دور العلامة الإعرابية في تحديد معنى وموقع الكلمة شأنه في ذلك شأن سيبويه، ويتضح هذا من خلال نصب كلمة "القرطاس" على أنها مفعول به للفعل المحذوف الذي تقديره "أصاب". ويمكن هنا أن نضرب مثالا آخر نبين من خلاله تحكم السياق في تحديد معنى ووظيفة الكلمة في جملة معينة، فإذا قلنا: **ما أجودُ** الشعرِ العربي، كان الجواب مثلا: الجاهلي، لأن السياق هنا استفهامي ويتطلب جوابا. أما إذا قلنا **ما أجودَ** الشعرَ العربي لم نحتج جوابا لأن الجملة تدل على مجرد التعجب، بالتالي "ما" في السياق الأول استفهامية وفي السياق الثاني تعجبية، وكلمة أجود جاءت مرفوعة ثم منصوبة وفي كل حالة دلت على معنى مختلف.

فلو طلب منا تحديد معنى كلمة "ما" معزولة عن سياقاتها التي يمكن أن ترد فيها لتعذر علينا الأمر، وهذا ما أشار إليه عبد القاهر الجرجاني ودرسه في نظريته

---

[1] ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، ط 3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1416هـ، ج 1، ص 285.

المعروفة بنظرية النظم التي تركز على توخي معاني النحو في التراكيب، يقول: **«اعلم أن ها هنا أصلا أنت ترى الناس فيه في صورة من يعرف من جانب وينكر من آخر، وهو أن الألفاظ المفردة التي هي أوضاع اللغة لم توضع لتعرف معانيها في أنفسها ولكن لأن يضم بعضها إلى بعض فيعرف فيما بينها فوائد وهذا علم شريف وأصل عظيم».**[1]

من خلال هذا القول وإضافة إلى إشارته إلى الجانب التركيبي النحوي نجد عبد القاهر الجرجاني يشير أيضا إلى الجانب المعجمي فكل لفظة تدل على معاني معجمية متعددة يفصل السياق في منحها المعنى المقصود والمراد؛ ويدخل هذا في باب المشترك اللفظي. ويؤكد هذا بقوله: **« فقد اتضح إذن اتضاحا لا يدع للشك مجالا أن الألفاظ لا تتفاضل من حيث هي ألفاظ مجردة، ولا من حيث هي كلم مفردة وأن الألفاظ تثبت لها الفضيلة وخلافها في ملاءمة معنى اللفظة لمعنى التي تليها أو ما أشبه ذلك مما لا تعلق له بصريح اللفظ».**[2]

ففي هذا القول يبين الجرجاني دور الاستعمال في إعطاء الألفاظ معانيها وقيمها في التراكيب، كما يشير إلى عامل مهم وهو الملاءمة، وهنا يمكن أن نجمل القول في مبدأ الاستعمال المناسب للكلمات في الجمل، مع مراعاة الصحة النحوية والمقاصد الكلامية بين المتخاطبين.

وما يؤيد دور السياق في تحديد مدلولات ومعاني الكلمات والألفاظ، هو ما ذكره ابن رشيق القيرواني عن مواقف الكلام وأطراف الحدث الكلامي، واختلاف المضمون باختلاف المخاطَب أو المتلقي إذ يقول: **«وشعره للأمير والقائد غير**

---

[1] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز ي علم المعاني، تحقيق: الإمام محمد عبده والشيخ محمد محمود التركزي الشنقيطي، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص 415.

[2] المصدر نفسه، ص 364.

شعره للوزير والكاتب، ومخاطبته للقضاة والفقهاء بخلاف ما تقدم من هذه الأنواع».[1]

واضح أن هذا القول يعود بنا إلى فكرة الانتقاء وتخير الألفاظ، فما يليق بشخص ما في مقام ما لا يليق بالآخر في مقام آخر كذلك، وهذا ما يبينه ذكره للأمثلة كالأمير والقائد والوزير والكاتب... فكل سياق وكل موقف له ما يناسبه من كلمات تنتظم لتؤدي رسالة المتكلم إلى السامع بالمعنى المقصود والمستهدف والذي تسهم الظروف والأحوال في تشكيله.

ونجد في باب حروف المعاني مثلا مجالا واسعا للحديث عن تدخل السياق في تحديد معانيها، فالحرف يحمل معاني متعددة وكثيرة لكن يستحيل أن يؤديها في آن واحد، وإنما كل معنى يفرضه السياق الذي استخدم فيه ذلك الحرف بحيث يكون مناسبا له، ولأن الحرف يملك معنى في غيره لا في ذاته وجب انتظامه في التركيب إلى جانب ألفاظ أخرى، وبهذا لا يكون للحروف معاني إلا مع غيرها من الكلمات **«فهي منفصلة بأنفسها مما بعدها وقبلها إلا أن الكلام بها منفردة محال».**[2]

لذا فهي تسمى حروف المعاني؛ فالجملة التي تدخل عليها تكتسب معاني هذه الحروف **«ألا ترى أنك إذا قلت: "كأن" يقتضي مشبها ومشبها به، كقولك: كأن زيدا الأسد، وكذلك إذا قلت "لو" و"لولا" وجدتهما يقتضيان جملتين تكون الثانية جوابا للأولى».**[3]

فالجملة الاسمية (زيد الأسد) تنتقل من معنى الإخبار إلى معنى التشبيه بمجرد دخول الحرف المشبه بالفعل عليها "**كأنّ**". ومن الأمثلة كذلك على تعدد معاني

---

[1] ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، مصر، 1383هـ، ج1، ص ص 199، 200.

[2] المبرد، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، ط 3، القاهرة، 1994، ج 1، ص 177.

[3] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص ش من المدخل.

الحرف الواحد نجد "**قد**" الذي يستخدمه المتكلم مع فعل ماض للتحقيق ومع فعل مضارع للشك.[1]

وكذلك الحرف "لا " الذي يستخدم للنفي والنهي والدعاء، ففي قوله سبحانه وتعالى: ﴿**ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا**﴾.[2] الحرف "**لا**" يفيد النهي لكن السياق الذي ورد فيه يمنع وروده بهذا المعنى لأن الكلام صادر من الأدنى إلى الأعلى منزلة فأدّى معنى الدعاء.

وفي المقابل يؤدَّى المعنى الواحد بحرفين أو أكثر يختار المتكلم منها ما يراه مناسبا للسياق الذي أوردها فيه، نظرا إلى أنها حروف تشترك في أداء معنى واحد.[3]

ومنه فإن واقع اللغة واستعمالاتها يثبت أن الأفعال والأسماء تختلف معانيها باختلاف السياقات التي ترد فيها، والأمر نفسه نجده فيما يتعلق بالحروف والأدوات؛ إذ تكون « **الواحدة منها لعدد من المعاني مثل "ما" تكون وصولة ونافية وكافة ومصدرية ظرفية واستفهامية وتعجبية وشرطية، ومثل "إن" تكون شرطية ونافية وزائدة ومخففة من الثقيلة المؤكدة**».[4]

والأمثلة كثيرة في هذا الشأن خاصة إذا اتجهنا إلى حروف العطف والجر، فالواو مثلا نجد لها عدة معان والفاء كذلك والأمر نفسه بالنسبة إلى من والباء... إلخ.

إن هذا التنوع الكبير والاتساع في استعمال كلمات اللغة العربية سواء أكانت أفعالا أم أسماء أم حروفا، يُثبت ثراء هذه اللغة ويؤكِّد سعتها وقابلية تفرعها

---

[1] فخر الدين قباوة، التحليل النحوي أصوله وأدلته، ط 1، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، القاهرة، مصر، 2002، ص 266.

[2] سورة: البقرة، الآية: 286.

[3] محمود أحمد الصغير، الأدوات النحوية في كتب التفسير، ط 1، دار الفكر، دمشق، سوريا، بيروت، لبنان، 2001، ص 37.

[4] تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص 164.

من خلال أداء العنصر الواحد لعدة مدلولات يتحكم في تحديدها عامل السياق الذي يكتسي أهمية بالغة في منح المفردة معناها المقصود والمراد.

وبعد هذه الدراسة التي سلطت الضوء على السياق ودوره في تحديد معاني الألفاظ، نخرج بمجموعة من النتائج أهمها:

- وردت كلمة سياق في مختلف المعاجم العربية بمعانيها المتعددة غير أنها تتفق في دلالتها على معنى عام معين وهو: التتابع.
- المفهوم الاصطلاحي للسياق لا يخرج عن كونه استعمال الكلمة بما يناسب وجودها في تركيب معين ومراعاة الظروف المحيطة بها.
- لا يخلو الدرس اللغوي في تراثنا العربي من التطرق إلى السياق وبيان أهميته في تحديد معاني الكلمات.
- هناك علاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي لكلمة "سياق" فإذا كانت تعني في اللغة بصفة عامة التتابع، ففي الاصطلاح وواقع الاستعمال نجد أن هذا الاستعمال، تابع لما يحيط بالحدث الكلامي من ملابسات وظروف خارجية أو داخلية نفسية تتعلق بقصد المتكلم وغرضه من الكلام.
- هذه التبعية يدعمها ويرتبط بها عنصر آخر هو من الأهمية بمكان لتؤدي الكلمة معناها في سياقها المناسب وهو عنصر الاختيار أو انتقاء المفردات المناسبة للسياقات التي ترد فيها، والتي تضم طرفي الكلام: المتكلم والمتلقي (المخاطِب والمخاطَب) وهو ما عبر عنه علماء البلاغة بمقتضى الحال.
- أسهم العلماء العرب القدماء ببحوثهم الجادة ونتائجهم القوية فيما يتعلق بالسياق، مع إعطائهم أمثلة حية تدعم آراءهم ومواقفهم.
- كانت لعبد القاهر الجرجاني نتائج رائدة في هذا المجال خاصة من خلال نظرية النظم، كما استثمر سيبويه الدرس النحوي والعلامات الإعرابية في بيان أهمية ودور السياق في ضبط المعاني والدلالات.

المصادر والمراجع:

*القرآن الكريم

المعاجم:

1- أحمد بن فارس، معجم مقايس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، ط 1، دار الفكر، المجلد: 3، 1979. مادة (س و ق).

2- الفيروزابادي، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط 8، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 2005.

الكتب:

1- ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، ط 3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1416هـ.

2- ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، مصر، 1383هـ

3- المبرد، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، ط 3، القاهرة، 1994.

4- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، 1994.

5- خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، ط 2، دار القصبة للنشر والتوزيع، حيدرة، الجزائر، 2006.

6- سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، ط 3، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.

7- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الأعجاز في علم المعاني، تحقيق: الإمام محمد عبده والشيخ محمد محمود التركزي الشنقيطي، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

8- فخر الدين قباوة، التحليل النحوي أصوله وأدلته، ط 1، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، القاهرة، مصر، 2002.

9- محمود أحمد الصغير، الأدوات الحوية في كتب التفير، ط 1، دار الفكر، دمشق، سوريا، بيروت، لبنان، 2001.

10- محمود محمد عيسى، السياق الأدبي، دراسة نقدية تطبيقية، مصر، 2004.

11- هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، ط 1، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.